

تاريخ الارسال (2018/06/30م)، تاريخ قبول النشر (2018-09-05)

*1. د. حسين بن سليمان الطيار

اسم الباحث الأول:

قسم العلوم الإنسانية- كلية العلوم
والدراسات النظرية الجامعة السعودية
الالكترونية- المملكة العربية السعودية

¹ اسم الجامعة والبلد (لأول)

حكم صيد الأسماك بالصعق الكهربائي دراسة فقهية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Hst-9@hotmail.com

الملخص:

الحمد لله وبعد :

فمسألة صيد السمك بالصعق الكهربائي من المسائل المستجدة وهي ذات بال وهي مسألة تمس حياة كثير من الناس سواء الصيادين أو القريبين منهم الذين يمرون عبر الجداول النهرية التي يصاد فيها السمك عبر الصعق الكهربائي أو في البحار وأيضا تمس الحياة البيئية البحرية والنهرية التي يصاد فيها بهذه الوسيلة.

ثم بينت مسائل عدة منها تعريف الصيد والكهرباء ومفهوم الصعق ثم أنواع وأدوات وأساليب الصيد.

ثم بينت حكم أكل السمك أصلا ثم حكم صيد السمك بالصعق الكهربائي ثم التوصيات ثم الخاتمة والفهارس.

والحمد لله رب العالمين

كلمات مفتاحية: صيد الأسماك – الصعق الكهربائي

Ruling on fishing with electric shocks Juristic study

Abstract:

Praise be to Allaah.

The question of fishing with electric shock is one of the new issues of concern. It is a matter that affects the lives of many people, fishermen or those close to them, who pass through river tables where fish are caught by electric shocks or at sea, and also affect the marine and river environment in which they are caught.

Several issues, including the definition of fishing, electricity, the concept of trapping, and the types, tools and methods of fishing, were identified.

Then I explained the rule of eating the fish originally and then the rule of fishing with electric shocks, then recommendations and then the conclusion and indexes.

and thank Allah the god of everything

Keywords: Ruling on fishing - electric shocks

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فمن نعم الله تعالى على العبد أن يسلك به سبيل العلم والفقه في الدين وأن يأخذ بناصيته نحوه ليعبد الله على بصيرة (چ چ د د د د د د د د) [يوسف:108]

وعن معاوية ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين»⁽¹⁾ وقال ﷺ «من سلك طريقا يلتمس فيه علما؛ سهل الله له طريقا إلى الجنة»⁽²⁾ ومن ضمن وسائل التعلم والعلم بحث المسائل ولم شتاتها وجمعها في وعاء واحد يسهل فهمها خاصة المسائل المستجدة.

ثم إن من وسائل الأرزاق التي تقوم أسر وبيوتات بل وبعض الدول عليها صيد الأسماك، ومن المسائل المستجدة التي وقعت في ساحة الصيادين للأسماك صيد الأسماك بالصعق الكهربائي، وقد انتشرت في الآونة الأخيرة هذه الطريقة إذ إنها تسهل على الصائد وتجمع أكثر قدر في دقائق يسيرة.

سبب اختيار الموضوع:

المسألة ذات بال وهي مسألة تمس حياة كثير من الناس سواء الصيادين أو القريبين منهم الذين يمرّون عبر الجداول النهرية التي يصاد فيها السمك عبر الصعق الكهربائي أو في البحار وأيضا تمس الحياة البيئية البحرية والنهرية التي يصاد فيها بهذه الوسيلة مما يؤكد أهمية البحث في هذه المسألة وبيان حكمها الشرعي.

الدراسات السابقة:

لم يسبق أن تم جمع شتاتها ولم شملها في بحث مستقل - حسب علمي - ومن البحوث التي درست المسألة ما يلي:
الأول: الصيد المخالف باستخدام الصواعق الكهربائية في مناطق المياه العذبة المختلفة في محافظة المنوفية وتأثيره على الأسماك: علاء عبد العزيز النعاعي - قسم علم الحيوان - كلية العلوم - جامعة المنوفية - وهذا البحث يبين خطر هذه الوسيلة وضررها على الأسماك وهو بحث باللغة الإنجليزية ولم يتطرق للحكم الشرعي لا من قريب ولا من بعيد وقد تم في هذا البحث مناقشة الأسباب التي تدفع الصيادين لاستخدام الصعق الكهربائي وكذلك دراسة الأشكال المختلفة للصواعق الكهربائية والطرق المختلفة لاستخدامها في الصيد الكهربائي. واهتم البحث أيضا بدراسة وملاحظة سلوك الأسماك أثناء الصعق الكهربائي.

الثاني: أحكام البحر ومياهه في الفقه الإسلامي: حنان عودة الضمور وهي رسالة ماجستير⁽³⁾ وقد تطرقت لهذه المسألة باقتضاب شديد وجاء في مقارنتها مع الصعق الكهربائي للحيوانات عموما وأرى أنها لم تشبع المسألة بحثا والحاجة ماسة لبحث المسألة من كل جوانبها.

أهم الصعوبات التي واجهتني:

والتي كان من أهمها عدم العثور على:

1. مصادر قديمة وحديثة بحثت في هذا الموضوع.

(1) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، حديث رقم (71) 25/1، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، حديث رقم (1037) 719/2.

(2) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، حديث رقم (2699) 2074/4.

(3) بتاريخ عام 2011م في جامعة مؤتة في الأردن.

2. رسائل علمية محكمة في هذا الموضوع، مما دفعني إلى كثرة البحث والتفتيش في هذا الموضوع والنظر في فتاوى المعاصرين في هذه المسألة.

3- عدم وجود أبحاث طبية معتمدة ومنشورة- حسب اطلاعي وبحثي- تبين مدى ضرر صيد الأسماك بالصعق الكهربائي مما أوجد صعوبة في الدراسة المقارنة.

خطة البحث:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وأربعة مطالب وخاتمة.

أما المقدمة فقد بينت فيها أهمية الموضوع، وسبب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجي فيه، وأهم الصعوبات التي واجهتني فيه، وأما المطالب الأربعة فهي مشتملة على الآتي:

المطلب الأول: المطلب الأول: تعريف صيد الأسماك بالصعق الكهربائي ومفهومه

المطلب الثاني: طرق صيد الأسماك.

المطلب الثالث: ضوابط صيد الأسماك

المطلب الرابع: حكم أكل السمك

المطلب الخامس: حكم صيد الأسماك بالصاعق الكهربائي

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

منهجي في البحث:

اعتنيت فيه بـ_____:

1. أقوال العلماء في المسائل التي تطرقت إليها.
2. عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.
4. تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها، وحكم العلماء على الحديث.
5. عزو نصوص العلماء إلى كتبهم ولا ألجأ إلى الوساطة إلا عند تعذر الأصل.
6. توثيق نسبة الأقوال إلى الكتب المعتمدة في كل مذهب.
7. توثيق المعاني اللغوية من كتب اللغة المعتمدة.
8. عند النقل من المصدر بالنص أذكر اسم المصدر، ورقم الجزء والصفحة.
9. تبيين الألفاظ الغريبة في الهامش إن وجدت.
11. ضبط الألفاظ التي يترتب على عدم ضبطها شيء من الغموض أو اللبس.
12. توضيح العلاقة بين تعريف اللغة والاصطلاح إن وجد.
13. العناية بصحة وسلامة المكتوب، من الناحية اللغوية والإملائية.
14. العناية بعلامات الترقيم ووضعها في مكانها الصحيح.
15. وضع النصوص التي أنقلها بالنص بين علامتي تنصيص على هذا الشكل " _____ " .

المطلب الأول: تعريف صيد الأسماك بالصعق الكهربائي ومفهومه

يستوجب بيان تعريف العنوان بما يشملته من مفردات

فالصيد لغة:

مصدر صاد يصيد، ويطلق على المعنى المصدرى، أي فعل الاصطياد، كما يطلق على المصيد، يقال: صيد الأمير، وصيد كثير، ويراد به المصيد، كما يقال: هذا خلق الله أي مخلوقه سبحانه وتعالى (1)

والمعنى الاصطلاحي لا يخرج عن المعنى اللغوي:

إذ إنه: اقتناص حيوان حلال متوحش طبعاً، غير مملوك لأحد، ولا مقدر عليه. (2)

وصيد السمك لا يخرج في تعريفه عن هذا التعريف إذ إن السمك الذي في البحار والأنهار غالباً ما يكون متوحشاً بطبعه فلا يسك إلا من خلال وسائل الصيد.

السمك لغة:

السمك، محركة: الحوت من خلق الماء، وأحدته سمكة والجمع أسماك وسموك وسماك (3)

السمك اصطلاحاً: من خلق الماء مفرداً سمكة وجمعها أسماك وسموك وهي أنواع كثيرة ولكل نوع اسم خاص ومن أنواعه ما لا يدرك أولها وآخرها لكبرها، وما لا يدركها الطرف لصغرها والكل يأوي الماء ويستنشقه وهو شره كثير الأكل، وصغاره تحترس من كباره لأنه يأكل بعضه بعضاً. (4)

والأسماك: هي واحدة من الفئات الخمس الأساسية للحيوانات الفقارية، بينما الأربعة الأخرى هي الثدييات، والزواحف، والبرمائيات، والطيور، وللأسماك زعانف تساعد على السباحة وخياشيم تمكنها من تنفس الأكسجين تحت الماء، ولها أنواع كثيرة ومتعددة (5)

الكهرباء لغة:

مسقط الماء ولد من حركة اندفاعه فيه قوة كهربية والشيء شحنة أو أمده بالقوة الكهربائية يقال كهرب الأسلاك وكهرب المصنع أمد آلاته بقوى كهربية تديرها وكهرب الخط الحديدي سير قاطراته بالكهرباء والشيء أو الشخص أصابه بصعقة كهربية قد تقضي عليه (والفعل بمختلف معانيه محدث)

(تكهرب) مطاوع كهرب يقال تكهرب الشلال وتكهرب المصنع (6)

كهرب يكهرب، كهربية، فهو مكهرب، والمفعول مكهرب و كهرب الشيء: شحنه وأمده بالقوة الكهربائية "كهرب المصنع/ الأسلاك- حاجز مكهرب" وكهرب الشخص: أصابه بصعقة كهربية وكهرب مسقط الماء: ولد من حركة اندفاعه فيه قوة كهربية (7)

والكهرباء اصطلاحاً:

(1) لسان العرب لابن منظور 261/3، القاموس المحيط للفيروزآبادي 320/1

(2) تبين الحقائق للزليعي 6/50، كشاف القناع للبهوتي 211/6 .

(3) تاج العروس 208/27

(4) ينظر: حياة الحيوان للدميري 700/4 - 701، المعجم الوسيط 467/1

(5) ينظر: الموسوعة العربية العالمية ص 105 - 115 .

(6) المعجم الوسيط 802/2.

(7) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة 1965/2.

مادة راتينجية صفراء اللون شبه شفافة قوية العزل للكهربائية وهي أولى المواد التي عرف تكهربها بذلك ومنها اشتقت كلمة الكهربائية والعامل الطبيعي الذي تنشأ عنه بصفة عامة ظواهر التجاذب والتنافر التي تحدث في حالات معينة نتيجة لذلك أو التسخين أو التفاعل الكيماوي أو نتيجة لحركة نسبية بين المغناطيس ودائرة معدنية موصلة⁽¹⁾ والكهرباء: قوة تتولد في بعض الأجسام بواسطة الحك أو الحرارة أو التفاعلات الكيماوية، ومن مفاعيلها الجذب وبعث النور وغير ذلك، وقد تخفف الهمزة.

فتصير: كهربياً "محطة توليد الكهرباء- انقطعت الكهرباء في المدينة فعم الظلام- عمود كهربائي- معالجة بالكهرباء".⁽²⁾ أما الصعق الكهربائي للحيوان عموماً فقد جاء فيه أنواع:

-الصعق حتى يموت وهي أن يعتمد إلى إماتة الحيوان من خلال صعقه بتيار كهربائي عالي الضغط، يموت من جرانه الحيوان، دون أن يسيل دمه⁽³⁾

-التدويخ باستخدام الصدمة الكهربائية وله طرائق عدة وهي كالتالي⁽⁴⁾:

1 -التدويخ باستخدام الحمام المائي المكهرب Stun Bath-Water Electrical

2 -التدويخ باستخدام الصدمة الكهربائية من الرأس إلى الجسم Electrical Stun Body-to-Head

3 -التدويخ باستخدام الصدمة الكهربائية من الرأس إلى الظهر Back-to-Head Electrical Stun

4 -التدويخ باستخدام الصدمة الكهربائية للرأس فقط Stun (Electrical Only Head)

5 -التدويخ باستخدام الصدمة الكهربائية للرأس فقط بعد الذبح Electrical Stun (Only Head Cut Post)

وجاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، رقم (95)⁽⁵⁾، مستندا على تقارير الخبراء المختصين في هذه الشؤون:

في بيان الشروط الفنية التي يتأكد بها عدم موت الذبيحة قبل تذكيته، وقد حددها الخبراء في الوقت الحالي بما يلي:

1- أن يتم تطبيق القطبين الكهربائيين على الصدغين أو في الاتجاه الجبهي - القذالي (القفوي).

2- أن يتراوح الفولت ما بين (100 - 400 فولت).

3- أن تتراوح شدة التيار ما بين (0.75 إلى 1 أمبير) بالنسبة للغنم، وما بين (2 إلى 2.5 أمبير) بالنسبة للبقرة.

4- أن يجري تطبيق التيار الكهربائي في مدة تتراوح ما بين (3 إلى 6 ثوان)...

هذه المحددات وآلية الصعق الكهربائي للحيوانات عموماً لتدويخها قبل تذكيته ولم يرد في هذا القرار ما يتعلق بصعق الأسماك

أما آلية صعق الأسماك التي انتشرت في الآونة الأخيرة على أيدي صيادين فتتم كالتالي:

" توصيل سلكين كهربائيين بالماء لصنع دائرة كهربائية كاملة، ويتم استخدام التيار الناتج عنها في صعق الكائنات البحرية التي تدخل في حيز التيار الكهربائي؛ من الأسماك الكبيرة والصغيرة، والحوالق البحرية، ومضادات المناعة التي تتغذى عليها الأسماك، وبيض الأسماك، والكائنات الدقيقة، والنباتات المائية.

(1) المعجم الوسيط 2/802

(2) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ص 1966.

(3) ينظر: أحكام الأطعمة والذبائح في الفقه الإسلامي، عبد الهادي أبو سريع محمد، ص 208-211.

(4) ينظر: استكمال الذكاة بعد التدويخ بالصدمة الكهربائية إعادة النظر في ضوء المستجدات، إعداد: عادل عبد القادر حمد صابر، ص 11.

(5) مجلة المجمع (العدد العاشر) 1/53.

وهذا التيار المستخدم قد يكون مباشراً، فتكون قوته عالية جداً، ويؤدي حينئذ إلى القتل التام لكل الكائنات المائية، وأحياناً يكون منخفضاً فلا يؤدي إلى الموت، بل يؤدي إلى إحداث خلل أو شلل في الخلايا العصبية للأسماك وتخدير لأعضائها لفترة معينة، فيفقد القدرة على السباحة ويعوقها عن الهرب، مما ييسر عملية الصيد فيتمكن الصيادون من أخذها بسهولة⁽¹⁾ وتأتي هذه الطريقة بأشكال متنوعة⁽²⁾ تعتمد على وصل شبكة من الحديد بأحد قطبي المولدة، بعد تثبيتها على مجدافين خشبيين، وينزل الصياد بها⁽²⁾

ومن الطرائق ما يسمى الصيد النبضي وهي "تعمل بسحب أسلاك الكهرباء فوق قاع البحر حيث تعطي صدمة كهربائية ونتيجة لذلك، تقفز الأسماك من القاع، ومن ثم يمكن صيدها بشبكة جر"⁽³⁾.

ومن الطرائق التي يصاد بها الأسماك" قوارب الصيد تستخدم أحياناً النبضات الكهربائية من خلال أجهزة مثبتة في شبكها لإرسال موجات كهربائية إلى قاع البحر مما يشكل إزعاجاً للحياة البحرية بهدف تحريك السمك ليدخل الشباك"⁽⁴⁾ وهذه الطريقة تتم عبر استخدام الصاعق الكهربائي بقصد إحداث ضجة للأسماك وبهذا تتجه الأسماك إلى الشبك فبهذا لا تلامس الكهرباء الأسماك.

وهذه الطريقة ليست في نطاق البحث.

ويعتبر صيد الأسماك بالصاعق الكهربائي مفيد للصائدين فهو يوفر وقتهم وجهدهم ومالهم ويوفر لهم كميات كبيرة من الأسماك في أوقات قصيرة فهو أيسر لهم وأنفع فيما لو كان في وسائل أخرى كالسنارة والشبكة وغيرها.

المطلب الثاني

طرق صيد الأسماك

تتعدد طرق صيد السمك في العالم ويعد صيد الأسماك من الرياضات المفضلة لهواة صيد السمك فهي مهارة شعبية ولها محبين وهواة في جميع أنحاء العالم وأيضا هي مصدر من مصادر الرزق لدى كثير من الناس في أنحاء العالم. وتتنوع طرق صيد الأسماك فهناك طرائق تقليدية قديمة قدم الزمان كصيد الأسماك باستخدام العيدان أو البوص الخشبي ويمكن أيضا صيد السمك بالقصب المعدني القابل للثني والفرد وغيرها من الطرق.

وهناك طرق مستحدثة كصيد الأسماك بالشباك والسنارة والمتفجرات والكهرباء وغيرها من الطرق.⁽⁵⁾

وأما الطرق الشائعة والمنتشرة في هذا الوقت في صيد الأسماك فهي كالتالي⁽⁶⁾:

1- صيد السمك بالسنارة:

تعد طريقة صيد السمك بالسنارة هي الأشهر والأكثر شعبية بين طرق صيد الأسماك وتتكون سنارة صيد الأسماك من أنواع مختلفة من القصب منها ما هو بدائي الصنع مثل الخيزران أو البوص، ومنها ما هو مصنوع من المعدن وهو أفضل من سابقه حيث يسهل حمله ويمكنه حمل أسماك أكبر، ومنها ما هو مصنوع من الألياف الزجاجية وهو الأفضل في صيد الأسماك الثقيلة.

2- الصيد باستخدام المتفجرات

(1) فتوى الأستاذ الدكتور /شوقي إبراهيم علام في حكم صيد الأسماك بالكهرباء على الرابط: <http://www.dar-alifta.org/AR/ViewFatwa.aspx?ID=13266&LangID=1>

(2) ينظر الرابط: <https://www.enabbaladi.net/archives/191803>

(3) ينظر : الرابط: <https://www.partyfortheanimals.nl/ar/>

(4) ينظر الرابط: <http://www.albawabhnews.com/2888525>

(5) ينظر : طرق صيد الأسماك على الرابط <http://mawdo3.com>

(6) ينظر الرابط: <https://www.arabfishing.com>

صيد السمك بالتفجير من طرق الصيد الحديثة وتستخدم في قتل الأسماك بأعداد كبيرة في وقت واحد وتستخدم لسهولةها في الصيد الوافر والرواج التجاري. والديناميت المستخدم هو عبارة فتيل متصل بأصبع أو كبسولة متفجرة تحتوي على النيتروجلسرين يتم وضعها في منطقة تجمع لعدد كبير من السمك وتفجيرها، فتتسبب في صعق وقتل كمية كبيرة من الأسماك. ويستخدم أيضاً الديناميت الصاعق حيث تفوق المواد المتفجرة في سرعتها سرعة الموجات الصوتية فتحرر الطاقة الكهربائية مما يؤدي لصعق الأسماك.

3- صيد السمك بالشباك

صيد السمك بالشباك من أهم مصادر الرزق للعديد من الصيادين حيث يمكن صيد عدد كبير من السمك بهذه الطريقة في وقت قصير ولذلك يعتمد عليه الصيادين المحترفين كمصدر للرزق، ويتم صيد الأسماك بهذه الطريقة من خلال قمع الأسماك وحجزهم داخل فتحات الشبكة.

4- صيد السمك باستخدام السيانيد

صيد السمك بالسيانيد أيضاً طريقة غير مشروعة وقد تم اكتشافها في الفلبين بعد تحريم الصيد بالمتفجرات، وذلك من خلال استخدام مادة السيانيد السامة ووضعها في أماكن تتجمع فيها الأسماك بإعداد كبيرة مما يؤدي إلى قتل الأسماك أو على الأقل التسبب في شلل الأسماك فتطفو على سطح الماء ويسهل جمعها وتعد طريقة صيد الأسماك بالسيانيد من أسهل طرق صيد السمك الغير مشروعة. (1)

5- صيد السمك بالصاعق الكهربائي:

وقد تقدم بيان طريقته وهذه هي نطاق البحث وما عداها من الطرائق خارجة عن نطاق البحث.

(1) ينظر: أشهر طرق صيد الأسماك على الرابط: <https://www.arabfishing.com>

المطلب الثالث

ضوابط صيد الأسماك

في البحث في دواوين الفقهاء لم أجد - حسب وسعي وطاقتي - من بحث آداب الصيد للأسماك أو تطرق لها وأكثر أبحاث الفقهاء عن صيد البر.

وفي النظر للتنظيمات الحديثة والقوانين لدى الدول والمؤسسات الحكومية نجد أن كثيراً من الدول جعلت لصيد الأسماك وغيرها من الحيوانات البحرية ضوابط عبر قوانين بحيث تجعله ممارسة صالحة في بيئة تنظيمية تسهل ممارسة الصيد و تجعل منه أقرب للمهنة العادلة التي تقوم على المساواة بين الناس وفقاً لقاعدة "أن تصرف الحاكم منوط بالمصلحة" وهذا القاعدة قاعدة فقهية كلية مستقلة بذاتها غير متفرعة عن قاعدة أخرى أعم أو أشمل منها؛ فقد عدها جلال الدين السيوطي وزين الدين ابن نجيم في أشباههما من القواعد الكلية التي يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية⁽¹⁾، وعلى هذا فلا يجوز الخروج عن التنظيمات التي يجعلها الحاكم في صالح الأفراد والبيئة والمجتمع، لما يترتب عليه من الأضرار، والضرر محرم ويجب أن يزال، لقوله ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار»⁽²⁾ وترتيب الصيد من ولي الأمر بالمنع في أوقات محددة أو أماكن محددة حظر الصيد في أوقات معينة أو أماكن معينة للمصلحة هو أمر مشروع؛ فإن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة، وقد أعطى الشرع للحاكم حق تقييد المباح للمصلحة؛ كما هو الحال في "الحمى" التي يمنع الإمام فيها العامة من الانتفاع بموضع معين للمصلحة العامة.

ومن القواعد الفقهية المقررة شرعاً أنه "يمنع الخاص من بعض منافعه إذا ترتب عليه ضرر عام"⁽³⁾ ومن هذه التنظيمات نظام صيد واستثمار وحماية الثروات المائية الحية في المملكة العربية السعودية⁽⁴⁾ وغيرها من الأنظمة في البلدان الأخرى التي لا تخالف شريعة الله سبحانه في تنظيمها لهذا الأمر ويمكن القول أن هذه الأنظمة هي أقرب لضوابط تضبط عملية الصيد وتقننه.

فقد نص النظام في المادة الأولى على ما يلي:

(تولى وزارة الزراعة والمياه الإشراف على جميع أعمال الصيد والغوص وتنظيمها، واتخاذ كل ما من شأنه تنمية وتطوير واستثمار وحماية الثروات المائية الحية في المياه الإقليمية للمملكة، وتشجيع العمل في قطاعها وتطوير وسائل وطرق الصيد بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها ولها على سبيل المثال:

- ١ - تحديد مناطق الصيد في المياه الإقليمية للمملكة.
- ٢ - تحديد المواقع الساحلية البحرية الصالحة لإقامة مشاريع تربية الأسماك.
- ٣ - تحديد أنواع وأصناف الأحياء المائية المحظور صيدها نهائياً، أو خلال فترات محددة من السنة.
- ٤ - تحديد وسائل ومعدات وطرق الصيد الممنوع استعمالها.

الخ من المواد.

فتحديد المناطق المسموح فيها صيدا والأنواع والزمان و الوسائل مهم جداً في ضبط عملية الصيد.

(1) ينظر: الأشباه والنظائر للسيوطي ص 83، والأشباه والنظائر لابن نجيم ص 137.

(2) أخرجه الدارقطني 228/4، كتاب الأفضية، حديث رقم (86)، والحاكم 577/2، كتاب البيوع: باب النهي عن المحاقلة... والبيهقي 69/6 - 70، كتاب الصلح: باب لا ضرر ولا ضرار، وكلهم من طريق الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: لا ضرر ولا ضرار. قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

(3) ينظر الموافقات للشاطبي 128/2.

(4) الصادر بمرسوم ملكي رقم م/٩ بتاريخ ٢٧/٣/١٤٠٨، قرار مجلس الوزراء رقم ١٤ بتاريخ ٢١/١/١٤٠٨.

وجاء في القانون الخاص بصيد الأسماك والأحياء المائية - في جمهورية مصر العربية- رقم (124) لسنة 1983م في مادته (13) على أنه: (لا يجوز الصيد بالمواد الضارة، أو السامة، أو المخدرة، أو المميتة للأحياء المائية، أو المفرقات، كما لا يجوز الصيد بالحواجز، أو الحوض، أو اللبش، أو الزلايق، أو أي نوع من السدود والتحاويط، كما لا يجوز حيازة أو استعمال آلات رفع المياه داخل البحيرات أو على شواطئها إلا بتصريح من الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، وتسري أحكام هذه المادة على الصيد في المياه التي تغطي الأراضي المملوكة للأفراد، وتتصل بالمياه المصرية) (1) وغيرها من التنظيمات. وقد توجه بعض الباحثين إلى استخلاص ضوابط محددة وآداب يستوجب لممارسي مهنة صيد الأسماك العمل وفقها ومن هذه الضوابط(2):

- 1 - ترك مسافة كافية بينك وبين الصيادين الآخرين لإتاحة الفرصة لهم في الصيد بحرية وأمان.
- 2 - عند الانتقال من مكان إلى آخر أثناء الصيد، تحاشي خلق ضوضاء والإكثار من الجلبة للصياد المجاور، واسلك طريقاً بعيداً عنه للوصول إلى المكان المطلوب.
- 3 - عند الاصطياد من قارب، أترك مسافة كافية بينك وبين من يصطادون على الشاطئ، منعاً لفرار الأسماك من المنطقة التي يصطادون فيها.
- 4 - عدم المرور أو الدخول إلى منطقة خاصة أو الاصطياد فيها إلا بعد الاستئذان من صاحبها.
- 5 - تجنب تحطيم الثروات الطبيعية من أعشاب بحرية أو مجسمات المرجان أو ماء نقي في مكان الصيد، أو إفسادها، أو تلويثها.
- 6 - عدم تخويف الأسماك في منطقة يصطاد فيها صياد آخر.
- 7- تجنب هوية صيد السمك تحت الماء على من يمتنها بعض التقاليد والأعراف الأخلاقية، منها عدم الاعتداء على صغار السمك للمحافظة على الأنواع السمكية وتكاثرها مستقبلاً، وعدم الصيد بوساطة الأساليب المحرمة دولياً وشرعياً. وبالنظر للصيد بالصعق الكهربائي فإنه يأتي على جميع هذه الضوابط أو بعضها بالنقض والبطلان؛ فلا التزام بالضوابط ولا الآداب فهو يخالفها بكل تفصيلاتها.

(1) ينظر قانون صيد الأسماك والأحياء المائية رقم 124 لسنة 1983 على الرابط: <http://www.gafrd.org/posts/84961>

(2) ينظر: http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mrydia15/seedasmak/sec06.doc_cvt.htm

فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له، فقال: هو رزق أخرج الله لكم، فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا؟ قال: فأرسلنا إلى رسول الله ﷺ منه، فأكله»⁽¹⁾ وفي هذا الحديث إقرار النبي ﷺ لأصحابه بالأكل من السمك ولو كان ميتا فدل على جوازه ويدل على عدم اشتراط الذكاة له.

أما الإجماع:

فقد أجمعت الأمة على حل أكل السمك على اختلاف أنواعه وتمايز أشكاله وهذا قدر متفق عليه بينهم.

قال الكاساني: "ويستوي في حل الأكل جميع أنواع السمك من الجريث والمارماهي وغيرهما؛ لأن ما ذكرنا من الدلائل في إباحة السمك لا يفصل بين سمك وسمك إلا ما خص بدليل، وقد روي عن سيدنا علي وابن عباس رضي الله عنهما إباحة الجريث والسمك الذكر، ولم ينقل عن غيرهما خلاف ذلك، فيكون إجماعاً"⁽²⁾

وقال الإمام النووي "وقد أجمع المسلمون على إباحة السمك"⁽³⁾

وقال الحافظ ابن حجر "لا خلاف بين العلماء في حل السمك على اختلاف أنواعه"⁽⁴⁾.

(1) أخرج مسلم في صحيحه، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة ميتات البحر ، حديث رقم (1935) 1535/3.

(2) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني 36/5.

(3) شرح مسلم للنووي 86/13.

(4) فتح الباري لابن حجر 619/9.

المطلب الخامس

حكم صيد الأسماك بالصاعق الكهربائي

تم بيان الصعق الكهربائي وأنواعه فالصيد بالصعق الكهربائي أنواع:

-الصعق حتى يموت وهي أن يعتمد إلى إماتة الحيوان من خلال صعقه بتيار كهربائي عالي الضغط، يموت من جرائه الحيوان، دون أن يسيل دمه وهذا هو نطاق البحث.

-التدويخ باستخدام الصدمة الكهربائية وله طرائق عدة وهذا ليس نطاق البحث.

وفي النظر في التراث الفقهي -حسب اجتهادي ووسعي- فلم يتطرق لهذه المسألة العلماء الأجلاء سابقاً وإنما كان البحث في طريقة ذبح السمك وهل يحتاج تذكية أم لا وحكم شبيه وهو حي وأيضاً حكم أكله ميتاً كما جاء "فالسّمك حلال أكله عند الأحناف إذا صيد حياً وصبروا عليه حتى يموت أو يمات"⁽¹⁾

قال ابن عابدين: "وسئل مالك عن الحوت يوجد حياً أقطع قبل أن يموت؟ قال: لا بأس به، لأنه لا ذكاة فيه، وأنه لو وجد ميتاً أكل، فلا بأس به أن يقطع قبل أن يموت، وأن يلقى في النار وهو حي فلا بأس بذلك"⁽²⁾.

"وسئل أحمد عن السمك يلقى في النار؟ فقال: ما يعجبني. والجراد أسهل، فإن هذا له دم. ولم يكره أكل السمك إذا ألقى في النار، إنما كره تعذيبه بالنار. وأما الجراد فسهل في إلقائه؛ لأنه لا دم له، ولأن السمك لا حاجة إلى إلقائه في النار، لإمكان تركه حتى يموت بسرعة، والجراد لا يموت في الحال، بل يبقى مدة طويلة"⁽³⁾.

وقال النووي رحمه الله: "أما السمك والجراد فحلال، وميتتهما حلال بالإجماع، ولا حاجة إلى ذبحه ولا قطع رأس الجراد. قال أصحابنا: ويكره ذبح السمك إلا أن يكون كبيراً يطول بقاؤه فوجهان: أحدهما يستحب ذبحه راحة له. والثاني: يستحب تركه ليموت بنفسه"⁽⁴⁾.

قال ابن قدامة رحمه الله: "فأما ما لا يعيش إلا في الماء، كالسمك وشبهه، فإنه يباح بغير ذكاة، لا نعلم في هذا خلافاً"⁽⁵⁾.

أما مسألة صعق السمك بالكهرباء فهي مسألة مستجدة حادثة وقد وجدت كلام العلماء المعاصرين فيها عبر فتاوى متناثرة حاولت قدر المستطاع جمع شتات المسألة وبيانها.

وفي هذا البحث سأبين أقوال العلماء المعاصرين مع الراجح في المسألة -حسب الوسع والاستطاعة-

فقد كان بحث المسألة عند العلماء المعاصرين في قولين:

القول الأول: إن صيد الأسماك بالصعق الكهربائي جائز إن لم يكن به ضرر وممن ذهب لهذا القول فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء⁽⁶⁾ وكذلك من المعاصرين د. خالد المصلح (وقد قيد الجواز بعدم وجود وسيلة أخرى أخف منها)⁽¹⁾ والشيخ علي

(1) ينظر: حاشية ابن عابدين 195/1.

(2) مواهب الجليل في شرح مختصر خليل للحطاب 33/3.

(3) المغني لابن قدامة 300/13-301.

(4) المجموع للنووي 82/9.

(5) المغني لابن قدامة 338/9.

(6) السؤال السادس والسابع من الفتوى رقم (9061)

س 6، 7: رجل صياد سمك، وقبل أن يضع الشبكة في الماء يضع في الماء سلة مكهربة، فيكهرب الماء فيتكهرب السمك فيموت فيصطاده، هل هذا حرام أم حلال، وما حل أكله؟

كذلك رجل يضع في ماء البحر مادة مفجرة تنفجر داخل الماء فيموت السمك من شدة تأثير الضغط. ما رأي الشارع.

ج 6، 7: يجوز ذلك، ويجوز الأكل منه، ما لم يكن في ذلك ضرر على أحد. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

إن أمن الصائد بالصعق الكهربائي الحفاظ على الأرواح وعلى البيئة البحرية وعلى صغار السمك من الكهرباء بحيث لا تضر كل ذلك فيأخذ الاحتياطات اللازمة والصيد بأجهزة ووسائل كهربائية آمنة فإن الصيد بالصعق الكهربائي جائز وإن عدم كل هذا فالقول بتحريمه أقرب والعلم عند الله.

الخاتمة

الحمد لله وبعد

فقد تم بحمد الله بحث حكم صعق الأسماك بالكهرباء وهو جهد المقل ولا أتصور أنني أحطت بجميع حيثيات المسألة إلا أنها محاولة يسيرة في الكشف عن وجه هذه المسألة وبيانها وقد جاء فيها ما يلي:

- المسألة من المسائل المستجدة وهي ذات بال وهي مسألة تمس حياة كثير من الناس سواء الصيادين أو القريبيين منهم الذين يمرون عبر الجداول النهرية التي يصاد فيها السمك عبر الصعق الكهربائي أو في البحار وأيضاً تمس الحياة البيئية البحرية والنهرية التي يصاد فيها بهذه الوسيلة.

- صيد السمك بالصعق الكهربائي له أنواع وأدوات وأساليب أغلبها بدائية وقد ظهرت آلات كهربائية حديثة بدأت بالانتشار - اتفق العلماء على حل أكل الأسماك، سواء كان من البحار أو الأنهار وإن أخذ ميتاً وقد نص الفقهاء على عدم وجوب تذكيته إذا أخذ حياً وقد استدلوا لذلك بأدلة من الكتاب والسنة والإجماع.

- اختلف المعاصرون في حكم صيد السمك بالصعق الكهربائي وقد تم ترجيح ما يلي: إن أمن الصائد بالصعق الكهربائي الحفاظ على الأرواح وعلى البيئة البحرية وعلى صغار السمك من الكهرباء بحيث لا تضر كل ذلك فيأخذ الاحتياطات اللازمة والصيد بأجهزة ووسائل كهربائية آمنة فإنه الصيد بالصعق الكهربائي جائز وإن عدم كل هذا فالقول بتحريمه أقرب والعلم عند الله.

التوصيات:

- زيادة النظر في المسألة والبحث فيها وزيادة بيان مواطن الإشكال فيها.
- الحاجة لدراسة طبية عن أضرار صيد السمك بالصعق الكهربائي في المختبرات والمعاهد والجهات المختصة لذلك بحيث يتم النظر في الآثار الناتجة عن هذه الوسيلة في الصيد على السمك والبيئة والإنسان كذلك.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية :

1. أحكام الأطعمة والذبائح في الفقه الإسلامي، عبد الهادي أبو سريع محمد، ط 2/ 1986م، دار الجيل، بيروت - لبنان.
2. أحكام القرآن، لحجة الإسلام الإمام أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص، تحقيق، محمد الصادق قمحاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان 1412هـ .
3. استكمال الزكاة بعد التدويخ بالصدمة الكهربائية إعادة النظر في ضوء المستجدات، إعداد د. عادل عبد القادر حمد صابر.
4. الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان، الشيخ زين الدين بن إبراهيم ابن نجيم، دار الباز، مكة المكرمة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1400هـ/ 1980م.
5. الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية، الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الباز للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1399 هـ/ 1979م.
6. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (المتوفى: 544هـ)، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م.
7. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، الإمام علاء الدين أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بملك العلماء، المكتبة الحبيبية، باكستان، الطبعة الأولى 1409هـ/ 1989م.
8. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
9. تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي، عثمان بن علي بن محجن البارع، فخر الدين الزيلعي الحنفي (المتوفى: 743 هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشلبي (المتوفى: 1021 هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1313 هـ.
10. حاشية ابن عابدين، لمحمد أمين بن عمر عابدين، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، طبعة خاصة، 1423هـ/ 2003م.
11. حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (المتوفى: 808هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، 1424 هـ.
12. سنن ابن ماجة، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي
13. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: 1998 م.
14. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م.
15. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
16. المجموع شرح المهذب، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، الناشر: دار الفكر.

17. شرح النووي على صحيح مسلم، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مرسى النووي، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية 1392هـ.
18. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، 1422هـ.
19. صحيح الجامع الصغير وزيادته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، المكتب الإسلامي.
20. صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري الناشر: دار الجبل بيروت، ودار الأفق الجديدة - بيروت
21. الفتاوى الكبرى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: 728هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1408هـ - 1987م.
22. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت 1379هـ.
23. القاموس المحيط، للشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان 1403هـ / 1983م.
24. قرار مجلس الوزراء رقم ١٤ بتاريخ ٢١ / ١ / ١٤٠٨
25. كشف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، تحقيق إبراهيم أحمد عبد الحميد، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، طبعة خاصة 1423هـ / 2003م.
26. لسان العرب، للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد مكرم أبي منظور، دار الرشاد الحديثة، دار صادر، بيروت.
27. المبسوط للسرخسي، محمد بن أبي سهيل السرخسي أبو بكر، دار المعرفة، بيروت 1406هـ.
28. المجتبى من السنن، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، 1406 - 1986.
29. مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، تصدر عن منظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، (العدد العاشر).
30. المرسوم الملكي رقم م/٩ بتاريخ ٢٧ / ٣ / ١٤٠٨
31. مسند أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1416هـ - 1995م.
32. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429هـ - 2008م.
33. المعجم الوسيط، قام بإخراج هذه الطبعة، إبراهيم أنيس، عبد الحلیم منتصر، عطية صويلحي، محمد خلف الله أحمد، الطبعة الثانية.
34. المغني. لابن قدامة، أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، تحقيق محمد سالم محيسن وشعبان محمد إسماعيل، مكتبة الرياض الحديثة بالرياض.
35. المنتقى شرح موطأ الإمام مالك، للإمام الباجي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة 1403هـ / 1983م.
36. الموافقات، للإمام الشاطبي، تحقيق: مشهور بن حسن بن سلمان، الناشر: دار ابن عفان، ط: الأولى، 1417هـ.

37. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرعيني المالكي (المتوفى: 954هـ) دار الفكر، الطبعة: الثالثة، 1412هـ - 1992م.
38. الموسوعة العربية العالمية (الطبعة الثانية)، هيئة من المؤلفين (1999)، الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، صفحة 105 - 115، جزء 2 (أ).
39. نصب الراية، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: 762هـ)، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.
- ثانياً: المواقع الإلكترونية :
- أشهر طرق صيد الأسماك على الرابط <https://www.arabfishing.com>
- تحقيق صحفي على الرابط <https://www.medanelakhbar.com/>
- حلقة في برنامج يستفتونك في قناة الرسالة لفضيلة الشيخ الدكتور /خالد بن عبد الله المصلح عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم وهذا هو اللقاء السادس والعشرون من الشهر السادس لعام 2011م. على الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=Nr5iliUZY6A>
- شبكة الفتاوى الشرعية ا. د. أحمد الحجي الكردي على الرابط <https://www.islamic-fatwa.com/fatwa/3309>
- طرق صيد الأسماك على الرابط <http://mawdoo3.com>
- فتوى الأستاذ الدكتور /شوقي إبراهيم علام في حكم صيد الأسماك بالكهرباء على الرابط <http://www.dar-alifta.org/AR/ViewFatwa.aspx?ID=13266&LangID=1>
- قانون صيد الأسماك والأحياء المائية رقم 124 لسنة 1983 على الرابط <http://www.gafrd.org/posts/84961>
- القناة الرسمية للشيخ علي ونيس تم نشره في 2011/12/01 على الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=En7D9bv2huM>
- ماحكم صيد السمك بالكهرباء ؟ الشيخ الدكتور أحمد النقيب على الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=uDyKs7JjcUU>
- <https://www.youtube.com/watch?v=8VL119kd8fY>
- <http://dar-alifta.org.eg/AR/ViewFatwa.aspx?ID=13266&LangID=1>
- <http://kenanaonline.com/users/serelard/posts/121399>
- <http://www.albawabhnews.com/2888525>
- http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mrydia15/seedasmak/sec06.doc_cvt.htm
- <https://www.arabfishing.com>
- <https://www.enabbaladi.net/archives/191803>
- <https://www.masress.com/october/131357>
- <https://www.partyfortheanimals.nl/ar/>